

فلسفة التعليم وأخلاقياته في المجتمع الإسلامي

حسن الحيارى - معزوز الشرقاوي

خلفية الدراسة:

إن كافة المجتمعات الإنسانية، لا تترك تربية أفرادها تتجه نحو المصادفة بحيث تتحكم فيها الأهواء لما في ذلك من ضرر كبير عليها وعلى كيانها ولذلك كان لا بد من تعيين أغراض وأهداف محددة للتربية يسعى لتحقيقها كل مجتمع من المجتمعات. وأغراض التربية وأهدافها تختلف باختلاف المجتمعات من حيث ثقافتها ودرجة تقدمها، والظروف الاجتماعية والدينية والسياسية التي تحكمها.

اعتمدت التربية العربية قبل الإسلام على التقليد والمحاكاة، فكان صغارهم ينشأون على تقليد الكبار فكانت القبيلة تقوم على تعليم الصغار القيم الاجتماعية السائدة في القبيلة. وقد كان العرب في جاهليتهم أميين لا يعرفون القراءة والكتابة لاعتمادهم على المشافهة والرواية في النقل، ولكن هذا لا يعني عدم وجود من يعرف القراءة والكتابة فأهل الحجاز تعلموا الكتابة من أهل الحيرة، إلا أن معرفة القراءة والكتابة اقتصر على عدد محدود^(١).

ونتيجة لظهور الدين الإسلامي الجديد وبدايته في جزيرة العرب، ظهرت مرحلة جديدة للعرب والعالم حيث بدأت صفحة جديدة لتربية جديدة قوامها الإسلام الذي أكد على العلم والمعرفة وخطب العقل والفكر وأعطى تصورا شاملا عن الكون والإنسان والحياة، وجاء بقيم جديدة كان لها الأثر الكبير في اختلاف الأغراض والأهداف التي كانت سائدة في تربية المجتمع العربي قبل الإسلام، فالغرض الرئيسي والأساسي في التربية الإسلامية يتلخص في الموازنة بين العبودية والسعي في الأرض وكسب العيش فهي تربية دينية دنيوية معا^(٢).

وبظهور الإسلام حدثت تحولات فكرية واجتماعية، أدت إلى حدوث تحولات تربوية هامة أدت إلى إيجاد نمط تربوي جديد وهو التربية الإسلامية التي لبت حاجة المجتمع في إطار جديد

تستوحي منه التربية أفكارها ومبادئها وتستمد منه طاقتها وقدرتها على إعادة تشكيل الإنسان وترسم من خلاله وسائل التنفيذ وطرائق التطبيق، فكانت التربية الإسلامية المستمدة من الإسلام ومنذ ذلك الحين وهذه التربية تتطور تطوراً ملحوظاً^(٣).

إن التربية تعد وسيلة المجتمع الفعالة التي يستطيع عن طريقها تحقيق أهدافه الوجودية، والفكرية، والسياسية، والاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية بما يتفق مع تصور أبناء المجتمع للوجود، وما ينبثق عن هذا التصور من مفاهيم وعقائد وأفكار وذلك عن طريق استخدام المعلومات كافة ومجموعة المعارف العلمية والوسائل التربوية التي توصل إليها الإنسان في تأهيل أفراد المجتمع كل حسب ميوله وقدراته الذاتية ليكونوا على أفضل مستوى فني في تقديم الخدمات المتعددة لمجتمعهم، لذلك فإن التربية تختلف من مجتمع إلى آخر، وذلك يعود إلى تصور أبناء المجتمع للوجود، وما يعكسه هذا التصور من مفاهيم خاصة بالقضايا الوجودية الأساسية التي تشكل اهتمامات وطموحات الإنسان بعد تعرفه على حقيقة وجوده وطبيعة كيانه في ضوء ذلك التصور للوجود^(٤).

إن التربية الإسلامية أمانة وفريضة يحملها الجيل للجيل الآخر الذي يليه. فهي تربية تؤكد على وجوب تحكيم شريعة الله في كافة ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال وتصرفات فهي عملية تتعلق بتهيئة عقل الإنسان وفكره وتصوراتهِ عن الكون والحياة ودوره وعلاقته بهذه الدنيا وعن غاية هذه الحياة المؤقتة التي يحيها الإنسان والهدف الذي يجب أن يوجه مساعيه إلى تحقيقه، فهي التي تنمي فكر الإنسان وتنظم سلوكه وعواطفه وعلى أساس هذا الدين الإسلامي يتمثل الفرد المسلم كل هذه الجوانب في انسجام وتكامل توحد معه كل طاقاته وتتضافر جهوده لتحقيق هدف واحد وهو العبودية لله والتي تتفرع منه باقي الأهداف والمجالات وضروب السلوك^(٥).

والتربية الإسلامية لا يمكن أن تفهم روحها دون موقعها في إطار التصور الإسلامي الكامل للكون والحياة والإنسان وهي ليست كما منقلا عن غاية الدين ومنهج الإسلام في الحياة، بل هي الوسيلة التي كرم الله - سبحانه وتعالى - آدم عن غيره من المخلوقات وهي الأداة التي استخدمها النبي - عليه السلام - في نشر الدعوة وتربية الأجيال وتنظيم الحياة بجميع مجالاتها^(٦).

والتربية الإسلامية في المجتمع الإسلامي تشكل انعكاساً حقيقياً للمجتمع، وإذا كان الإطار العام للتربية الإسلامية في المجتمع الإسلامي نابعا من القرآن الكريم فإن هذه التربية هي المدخل الوحيد لإصلاح النظام التعليمي في كل البلاد الإسلامية^(٧).

ومن هذا المنطلق يمكن القول بأن أهم هدف من أهداف التربية الإسلامية هو بلوغ درجة الكمال الإنساني لأن الإنسان في ظل هذه التربية يهدف إلى الوصول إلى درجة الكمال ولأن الإسلام

يمثل بلوغ الكمال الديني فهو خاتم الأديان وأكملهما وأنضجها وأشملها وجاء عاما إلى البشرية، ولذلك عملت التربية الإسلامية على إسعاد الإنسان في الدنيا والآخرة وهو هدف تتزين فيه أسس التربية الإسلامية فهي لا تريد للإنسان أن يعيش في السماء وهو في الأرض وكذلك لا تريد له أن يعيش منغمسا في الحياة الأرضية المادية وحدها لأن في كيانه وجودا روحيا فعالمه أوسع من الحياة الأرضية والحياة الروحية^(٨).

كذلك فإن مراكز التوجيه الديني في العالم الإسلامي ما زالت تقف عند حدود تقديم ما تركه لنا الأسلاف فأدى ذلك إلى حالة من الجمود وانحسرت الثقافة وتخلف المجتمع وتكالبت عليه الأمم فوصلنا إلى حالة مؤسفة حزينة فعقمت الأمة وأصبح من المستحيل عليها إنجاب العباقرة ومجاراة الأمم فأصبحت الأمة في حالة من الإرباك تتبع الشرق تارة وتتبع الغرب تارة أخرى^(٩).

وأخيرا فإن الحاجة ماسة وملحة إلى نظام تربوي جديد يقوم على مزج العلوم الدينية بالعلم الحديث في وحدة متجانسة لأن تقسيم العلوم إلى دينية ودنيوية يقوم على أساس فلسفي غربي يقضي بفصل الدين عن الحياة، الأمر الذي يتعارض مع الموازنة التي جاء بها الإسلام وكذلك مع النظرية التي تقوم عليها التربية الإسلامية، لذلك فإن وضع أسس ومرتكزات للتعليم يعتبر ذا أهمية كبرى لأي نظام تعليمي ينشد الإصلاح والتقدم ومتانة البنيان والأساس، فعند الحديث عن التعليم لا بد أن نذكر بأن التعليم جزء من التربية يعمل على تزويد العقل بالمعارف والخبرات وإعداد الفرد ليكون قادرا على الفهم والاستجابة، وبما أن الإسلام كان أول حركة تعليمية ظهرت في جزيرة العرب كان الهدف منها تفهم الدين الجديد بصورة واضحة، فقد أثار الإسلام في نفوس أتباعه حب التعليم والذي أصبح لجميع الناس على حد سواء ودونما استثناء^(١٠).

ومن شأن هذه الأسس والمرتكزات أن تساعد المخططين للتعليم والقائمين على تسيير أمره في المجتمع تكوين فكرة سليمة عن التعليم وطبيعته وغاياته وهي تكون الأساس الذي في ضوئه يمكن تحديد أهداف التعليم وطبيعته وغاياته، وبذلك تكتسب هذه الفلسفة التربوية الاحترام والتقدير^(١١).

والعملية التعليمية في المجتمع الإسلامي تحتاج إلى مؤسسات علمية تربوية تتولى مهام العملية التربوية في إعداد وتعليم أبناء المجتمع المسلم بما ينسجم مع الإطار الفكري العام للمجتمع لكي يكون العلم في خدمة المجتمع وأبنائه وتكون التربية في حلقاتها الثلاث الأسرة والمجتمع والمؤسسة العلمية تسيير جميعا وفق إطار فكري واحد بعيدا عن التناقض والازدواجية وتكون مكتملة لبعضها البعض دون تعارض^(١٢).

والتعليم في ضوء التربية الإسلامية يجب أن يعتمد على مصدرين هامين هما القرآن الكريم والسنّة النبوية حيث تشتق من هذين المصدرين جميع العلوم التي تدرس الظواهر الدنيوية وفي ضوء الاقتداء بهذين المصدرين يمكن للتعليم أن يوجه خبراته التربوية ويتفرع إلى كافة التخصصات العامة والدقيقة المختلفة (١٣).

والتعليم في ضوء هذين المصدرين ينبثق من المفهوم العام الذي يحدد أفعال الإنسان وممارساته فإذا توافقت ممارسات الفرد مع مشيئة الله سبحانه وتعالى فتح عليه باب العلم والتعلم وإذا ما تعارضت ممارسات الناس أفرادا وجماعات مع مشيئة الله انغلق عليهم باب العلم وأصبحوا في ذيل الأمم. وكذلك فإن التعليم أمر هام في حياة الأمة والإخلاص فيهما وقصد وجهه الله تعالى يؤدي إلى الإتقان والوصول بهذا التعليم إلى درجة من الكمال نشدتها التربية الإسلامية وعكس ذلك يكون التخلف والتراجع (١٤).

وأخيرا فإن التعليم ينبع من الإسلام وتصوراته، وهو موضوع ارتبطت فيه كل الأمم على مدار العصور وهو موضوع قديم كان وما يزال موضع اهتمام المفكرين والمعلمين، فالعلم أساس كل إصلاح وتاج كل نهضة والتعليم ليس إلا سبيلا لنشر العلم وتثقيف العقول وتهذيب النفوس لذلك فقد حان الوقت للتفكير الجاد لوضع نظام تعليمي يقوم على أساس من التصور الإسلامي ويكون بديلا للأنظمة الغربية المتبعة في البلدان الإسلامية وذلك من خلال التفكير الواقعي ووضع سياسة تعليمية إسلامية تستهدف بناء الشخصية المسلمة المتوازنة وتعمل على حماية الشباب والجيل من الانحراف العقائدي والسلوكي المصاحب للغزو الفكري (١٥).

ويرى الباحثان هنا أنه لا بد أن تقوم السياسة التعليمية على إعداد الإنسان الصالح المؤمن بالله قولاً وعملاً والمؤمن بأمره الحريص على مجتمعه ليتحقق للمجتمع الوصول إلى درجة الكمال الإنساني كهدف أسمى نشدته التربية الإسلامية فيكون صلاح المجتمع والأمة وتخرج من حالة التخلف والضياع واتباع الشرق والغرب. وتكون كما أرادها الله خير أمة أخرجت للناس ويتحقق التوازن الذي حرصت التربية الإسلامية على تحقيقه في الدنيا والآخرة. وهذا التعليم المنشود لا يمكن أن يكتب له النجاح بأسسه الإسلامية النبيلة إلا في حالة تطبيقه في مجتمع إسلامي تسيّر حياة الناس فيه وفق تعليمات الإسلام الغراء، لذلك يرى الباحثان ضرورة الإشارة إلى خصائص المجتمع الإسلامي لكي لا تتوجه الأنظار إلى المسميات دون التركيز على المحتوى والممارسات التي تجري داخل المجتمعات التي وصل فيها الانقسام الفكري إلى درجات متقدمة مما جعلها تعيش في تناقضات حادة بين المعتقدات النظرية والممارسات السلوكية اليومية.

يرى أبو الأعلى المودودي أن خصائص الدولة الإسلامية هي :

١- ليس لفرد أو أسرة أو طبقة أو حزب أو لسائر القاطنين في الدولة نصيب من الحاكمية، فإن الحاكم الحقيقي هو الله، والسلطة الحقيقية مختصة بذاته تعالى وحده، والذين من دونه في هذه المعمورة إنما هم رعايا في سلطانه.

٢- ليس لأحد من دون الله شيء من أمر التشريع والمسلمون جميعاً ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً لا يستطيعون أن يشرعوا قانوناً ولا يقدرّون أن يغيروا شيئاً مما شرع الله لهم.

٣- إن الدولة الإسلامية لا يؤسس بنيانها إلا على ذلك القانون المشرع الذي جاء به النبي - صلى الله عليه وسلم - من عند ربه مهما تغيرت الظروف والأحوال والحكومات التي بيدها زمام هذه الدولة، ولا تستحق طاعة الناس إلا من حيث أنها تحكم بما أنزل الله وتنفذ أمره تعالى في خلقه (١٦).

ويرى سيد قطب رحمه الله: أن الإسلام تصور مستقل للوجود والحياة، تصور كامل ذو خصائص متميزة، ومن ثم ينبثق منه منهج ذاتي مستقل للحياة كلها لكل مقوماتها وارتباطاتها، ويقوم عليه نظام ذو خصائص معينة... هذا التصور يخالف مخالفة أساسية سائر التصورات الجاهلية قديماً وحديثاً وقد يلتقي مع هذه التصورات في جزئيات عرضية جانبية، ولكن الأصول التي تنبثق منها هذه الجزئيات مختلفة عن سائر ما عرضته البشرية من نظائرها.... وليست وظيفة الإسلام إذن أن يصطلح مع التصورات الجاهلية السائدة في الأرض، ولا الأوضاع الجاهلية القائمة في كل مكان... لم تكن هذه وظيفته يوم جاء، ولن تكون هذه وظيفته اليوم ولا في المستقبل.. فالجاهلية هي الجاهلية، الجاهلية هي الانحراف عن العبودية لله وحده وعن المنهج الإلهي في الحياة، واستنباط النظم والشرائع والقوانين والعادات والتقاليد، والقيم والموازين من مصدر آخر غير المصدر الإلهي... فالجاهلية هي عبودية الناس للناس، بتشريع بعض الناس للناس ما لم يأذن به الله، كان ما كانت الصورة التي يتم بها هذا التشريع... والإسلام هو عبودية الناس لله وحده، بتلقيهم منه وحده تصوراتهم وعقائدهم وشرائعهم وقوانينهم وقيمهم وموازينهم، والتحرر من عبودية العبيد... لذلك فإن هناك نظاماً واحداً هو النظام الإسلامي وما عداه من النظم فهو جاهلية... وإن هناك شريعة الله وما عداها فهو هوى... وإن هناك حقاً واحداً لا يتعدد، وما عداه فهو ضلال... وأن هناك داراً واحدة هي دار الإسلام، تلك التي تقوم فيها الدولة المسلمة، فتهيمن عليها شريعة الله، وتقام فيها حدوده، ويتولى المسلمون فيها بعضهم بعضاً... فلا وطن للمسلم إلا الذي تقام فيه شريعة الله، فتقوم الروابط بينه وبين سكانه على أساس الارتباط في الله، ولا جنسية للمسلم إلا عقيدته التي تجعله عضواً في الأمة الإسلامية في دار الإسلام، ولا قرابة للمسلم إلا تلك التي تنبثق من العقيدة في الله، فتصل الوشيحة بينه وبين أهله

في الله ... منذ جاء الإسلام لم يعد وطن المسلم هو الأرض إنما عاد وطنه دار الإسلام، الدار التي تسيطر عليها عقيدته وتحكم فيه شريعة الله وحده، الدار التي يأوي إليها ويدافع عنها ويستشهد لحمايتها ومد رقعتها ... والأرض التي لا يهيمن فيها الإسلام ولا تحكم فيها شريعته هي دار الحرب ... يحاربها المسلم ولو كان فيها مولده وفيها قرابته، وأمواله ومنافعه. وكذلك حارب محمد - صلى الله عليه وسلم - مكة وهي مسقط رأسه وفيها عشيرته وأهله، وفيها داره ودور أصحابه وأموالهم التي تركوها. فلم تصبح دار إسلام له ولأمته إلا حين دانت للإسلام، وطبقت فيها شريعته ... أن الأمة التي يكون من الرعييل الأول فيها أبوبكر العربي، وبلال الحبشي، وسلمان الفارسي، وصهيب الرومي وإخوانه الكرام، والتي تتوالى أجيالها على هذا النسق الرائع ... الجنسية فيها هي العقيدة، والوطن فيها هي دار الإسلام، والحاكم فيها هو الله، والدستور فيها هو القرآن ... إنه لا إسلام في أرض لا يحكمها الإسلام، ولا تقوم فيها شريعته، ولا دار إسلام إلا التي يهيمن عليها الإسلام بمنهجه وقانونه، وليس وراء الإيمان إلا الكفر، وليس دون الإسلام إلا الجاهلية (١٧).

إن صفات المجتمع الإسلامي كما يراها الحيارى (١٨):

- ١- تطبيق القانون الإلهي في شتى نواحي الحياة على جميع أفراد المجتمع دون استثناء لحاكم أو محكوم.
- ٢- المثول أما القوانين والأنظمة بالتساوي لجميع أفراد المجتمع والحكم فيما بينهم على أساس العدل والمساواة في ضوء الكتاب الكريم والسنة النبوية الطاهرة.
- ٣- المجتمع المسلم لا يعرف التجزئة طريقاً إليه سواء أكان المجتمع صغيراً أم كبيراً، ولا يعرف هذا المجتمع تعدد القيادات والولاءات، فهو مجتمع واحد، الولاء فيه للحق سبحانه وتعالى ورسوله والمؤمنين، ذو قيادة واحدة مطاعة طالما تطبق شريعة الله كاملة في المجتمع، إن الحق - سبحانه وتعالى - قد بين لنا في كتابه الحكيم أن الذين يسلمون أمرهم لله - سبحانه وتعالى - ويفوضون أمرهم إليه، ويتبعون نهجه القويم الذي ارتضاه للناس كافة في شتى أمورهم الحياتية يكونون قد نالوا شرف الانضواء تحت راية حزبه تعالت وجلت قدرته دون غيرهم من الناس. فهذا التجمع لا يمكن أن ينقسم على نفسه وتتعدد ولاءاته وقياداته.
- ٤- لا يوجد في المجتمع المسلم مكان للتفوق العرقي والنعرات الإقليمية، فهوية الجميع وجنسياتهم وعقيدتهم وشريعتهم فقط الإسلام، فالإسلام للناس كافة والذي يعتقد به يعلم يقيناً أن كل الناس يعودون نسباً لسيدنا آدم والمفاضلة بين ذريته تعود فقط إلى تقوى الله

وليس بالنزوع إلا نظرية الاستعلاء والاستكبار المحرمة شرعاً والتي تغذيها النزاعات القومية وما يدور في فلكها من توجهات إقليمية غرضية شهوية.

٥- إن شعار الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر يعد من أسمى صفات المجتمع المسلم، وبهذه السمة المجيدة المؤتلة أمست الأمة المسلمة التي شكلها محمد - صلى الله عليه وسلم - في مدينته الفاضلة تتبوا أعلى مرتبة بشرية بين الأمم.

٦- نظام الشورى يشكل الأسلوب الإداري في المجتمع المسلم في اتخاذ القرارات واتباع الوسائل والطرق المتعددة في القضايا الحياتية التي لا يوجد فيها نص قرآني أو سنة نبوية شريفة.

٧- الولاية في المجتمع المسلم تكون فقط لله ورسوله، وأولى الأمر، وسائر المؤمنين في شتى أنواعها، سواء أكانت على المستوى الفردي أم الجماعي، وعلى المستويين الداخلي والخارجي. ولا يجوز لمجتمع مسلم أن تكون ولايته أو تبعيته لأي مجتمع كان، مهما كانت الظروف والمناسبات لأن الله سبحانه وتعالى حرم هذا النوع من الولاية على سائر المؤمنين.

٨- يعد الجهاد في سبيل الله من أبرز صفات المجتمع المسلم لما لهذه الصفة من مكانة سامقة عند الله للذين يتخذونها طريقاً توصلهم إلى أسمى وأقرب الدرجات عند الله - سبحانه وتعالى - وبالرغم مما دار حول هذه الكلمة المقدسة من مهاترات ومفتريات من قبل أعداء الإسلام وأتباعهم، فيكفي المسلمين شرفاً أنهم عن طريق الجهاد بطرقه المتعددة يريدون أن يقدموا النهج الإلهي المنير إلى أبناء جنسهم ليكونوا لهم أخوة في الله يتساوون معهم في مختلف الحقوق والواجبات، ويفوزوا جميعاً بنعيم الدنيا والآخرة. ولكن ماذا نقول للذين لا يريدون إلا الحياة الدنيا وجعلوها مبلغ علمهم ومركز اهتماماتهم. فسر الاختلاف بين المسلمين وغيرهم من البشر يعود إلى نظرة كل طرف إلى حقيقة الحياة الدنيا في الوقت الذي ينظر فيه المسلمون إلى الحياة الدنيا على أنها مقدمة للحياة الخالدة، فإن غيرهم من الناس تنتهي آمالهم وطموحاتهم داخل إطار الحياة الدنيا. إن الحق - سبحانه وتعالى - أخبرنا في كتابه العزيز أن الحياة الدنيا تعد دار ابتلاء وامتحان للإنسان. وفي ضوء سلوك الإنسان في الحياة الدنيا يترتب عليه مصيرة في دار الخلود. لذلك فالجهاد في سبيل الله يعد من أقصر الطرق وأفضلها للوصول إلى الغاية النبيلة التي يتمناها كل ذي لب وحنان، وهي الفوز برضى الحق - سبحانه وتعالى - ودخول جنته التي أعدها للمتقين من عباده. لذلك فإن الحق

سبحانه وتعالى - فرض الجهاد على عباده المتقين ليأخذ بيدهم إلى أسرع وأفضل السبل في الوصول إلى الجنة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة في تبيان فلسفة التعليم وأخلاقياته في المجتمع الإسلامي بخصوص أسس التعليم وأهدافه وأخلاقياته فيما يتعلق بالمؤسسة والمعلم والمتعلم.

أهمية الدراسة:

قد يبدو من المفارقات أن نطالب بصياغة إسلامية للتربية والتعليم في بلاد العرب والمسلمين، ذلك أن معظم بلدان العالم العربي والإسلامي ابتعدت عن طريق تطبيق شرع الله، فأصابها الضعف والتراجع وأصاب نظام التربية والتعليم ما أصاب الأمة الإسلامية نفسها من تمزق وضياع.

فاتساع العالم الإسلامي وتعدد الشعوب والأجناس المكونة له يجعل من الصعب تحديد مميزات ايجابية مشتركة لواقع التربية والتعليم اضافة إلى أن أنظمة التربية والتعليم في البلاد العربية والإسلامية قد تعرضت إلى موجه شرسة من الاستشراق والتغريب فاستعرنا الكثير من المحتويات، كما استوردنا أطراً فكرية لتربيتنا وتعليمنا فأصبحت الازدواجية في أنظمة التربية والتعليم تصبغ مؤسساتنا التربوية مما أدى إلى نشوء أوضاع تربوية متناقضة جعل هذه المجتمعات تعيش أوضاعاً مؤلمة في الجوانب الاجتماعية والثقافية والسياسية.

لذلك نراها تتبع الشرق حيناً في مجموعة من العادات والتقاليد، وتتبع الغرب في تصوراتها الفكرية التربوية أحياناً أخرى وحتى يتم تعديل هذا الوضع الراهن يجب أن ترسم سياسة تربوية تعليمية تقوم على أساس المبادئ الإسلامية التي يؤمن بها أفراد المجتمع.

إن هذه السياسة التربوية يجب أن تحدد أسس وأهداف التعليم المرتبطة بحلقات العملية التربوية سواء للمؤسسة أم للمعلم والمتعلم متنسقة مع بعضها البعض مع أصول التربية الإسلامية لكي نحقق أهدافنا التربوية بصورة تفيض بالمحبة والإيثار والتعاون والصدق والتضحية والمساهمة في مساعدة المظلومين في الأرض.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

تهدف هذه الدراسة إلى تحديد فلسفة التعليم وأخلاقياته داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك. ولتحقيق هذا الهدف لا بد من الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما هي أسس التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
- ٢- ما هي أهداف التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
- ٣- ما هي أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المؤسسة التربوية في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
- ٤- ما هي أخلاقيات التعليم التي يجب ممارستها من قبل المعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
- ٥- ما هي الأخلاقيات التي يجب ممارستها من قبل المتعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

محددات الدراسة:

تقتصر هذه الدراسة على تحديد فلسفة التعليم وأخلاقياته في المجتمع الإسلامي فيما يتعلق بأسس التعليم وأهدافه وأخلاقيات التعليم للمؤسسة التربوية وللمعلم والمتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك استناداً إلى إجاباتهم على فقرات الاستبانة التي أعدها الباحثان في ضوء الآيات القرآنية الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة.

التعريفات الإجرائية:

- فلسفة التعليم: هي النشاط الفكري المنظم الذي يتخذ الفلسفة وسيلة لتنظيم العملية التعليمية وتنسيقها وتوضيح أهدافها وقيمها التي تسعى لتحقيقها.
- التربية الإسلامية: هي الوسيلة المثلى المستخدمة في توضيح وارساء دعائم العقيدة والمثل والقيم في نفوس أبناء المجتمع وفق الأطار الفكري العام للنهج الإسلامي وما يرافق ذلك من أعداد كافة أبناء المجتمع أفراداً وجماعات لحشد كافة طاقاتهم التربوية والعملية وفق قدراتهم الفردية والجماعية بما يتناسب مع معطيات العصر الحضارية الذي يعيشونه لتحقيق الأهداف الفردية والجماعية التي ينشدها أفراد المجتمع المسلم وفق تعاليم الإسلام الغراء (١٩).

- أعضاء هيئة التدريس: هم المدرسون في كلية التربية في جامعة اليرموك للعام الدراسي ٩٩/٩٨ والذين يحملون درجة الماجستير إلى درجة الدكتوراه.

مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية في جامعة اليرموك الموجودين في العام الدراسي ٩٩/٩٨ والذين استطاع الباحثان إيصال الاستبانة لهم والبالغ عددهم (٦٠) عضو هيئة تدريس، وقد كانت مؤهلاتهم من مستوى الماجستير حتى درجة الدكتوراه واستجاب منهم (٤٩) عضو هيئة تدريس.

أداة الدراسة:

وحتى يتمكن الباحثان من الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء أداة قياس ممثلة باستبانة مكونة من (٩٥) فقرة موزعة على خمسة مجالات وهي كما يلي:

١- أسس التعليم.

٢- أهداف التعليم.

٣- أخلاقيات المؤسسة التعليمية.

٤- أخلاقيات المعلم.

٥- أخلاقيات المتعلم.

وقد طلب الباحثان من المستجيب أن يوضح درجة موافقته على مقياس (ليكرت) الخماسي وأعطى خمسة درجات للاتجاه الإيجابي في حالته القصوى، ودرجة واحدة للاتجاه السلبي في حالته الدنيا.

دلالة صدق الأداة:

وللتأكد من صدق الأداة المستخدمة في هذه الدراسة قام الباحثان بعرض الاستبانة على عدد من المحكمين ممن يحملون درجة الدكتوراه في كلية التربية في جامعة اليرموك فأبدوا عليها بعض الملاحظات التي تم اعتمادها بعد التعديل. وفي ضوء آراء المحكمين آنفة الذكر استقرت الاستبانة على (٩٥) فقرة موزعة على خمس مجالات.

ثبات الأداة:

وللتأكد من ثبات الأداة قام الباحثان باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار حيث تم تطبيقها على عينة مكونة من (١٨) عضو هيئة تدريس في كلية التربية وبعد مضي أسبوعين من تطبيق

أداة البحث جرى تطبيقها مرة ثانية ثم حسب معامل الثبات باستخدام معادلة بيرسون وقد بلغ معامل الثبات (٠,٩٢). وتم استخراج معامل الثبات كرونباخ الفا (الاتساق الداخلي) حيث بلغ للمجال الأول (٠,٨٤) وللـمجال الثاني (٠,٨٨) وللـمجال الثالث (٠,٨٨) وللـمجال الرابع (٠,٩٤) وللـمجال الخامس والأخير (٠,٩٤). حيث بلغ كرونباخ الفا لجميع المجالات ككل ٠,٩٧.

المعالجة الإحصائية:

ولأغراض استخراج النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة استخدم الباحثان جهاز الحاسب لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة على فقرات الاستبانة، وكذلك تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال من مجالات الدراسة الخمسة.

نتائج الدراسة:

لقد هدفت هذه الدراسة إلى تحديد فلسفة التعليم وأخلاقياته في المجتمع الإسلامي استناداً إلى كتاب الله وسنة نبيه، من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك. وفيما يلي عرضاً للنتائج التي توصلت إليها الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول (المجال الأول):

- ما هي أسس التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

تشير النتائج إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات هذا المجال هو (٤,٦٨) والانحراف المعياري (٠,٣٣). وتشير النتائج أن المتوسطات الحسابية لاجابات أعضاء هيئة التدريس لفقرات المجال الأول قد تراوحت بين (٤,٨٨) و (٤,٣٣) حيث حصلت الفقرة (١٣) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤,٨٨) وحصلت الفقرة رقم (٧) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤,٣٣).

ويبين الجدول رقم (١) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات هذا المجال

والبالغة ١٦ فقرة.

جدول رقم (١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الأول المتعلقة بالسؤال الأول مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	وجوب العلم على كل مسلم قادراً على القيام به.	4.88	.39	١
١	الاستمرار في العالم من المهد إلى اللحد.	4.86	.35	٢
١٢	إن المشرف الأول على أعمال الفرد كافة هي تقوى الله المستقرة في قلب المؤمن والتي تضبط أنماطه السلوكية.	4.84	.47	٣
٢	تكوين جو من الاحترام والثقة بين المعلم والمتعلم.	4.82	.53	٤
٤	الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.	4.82	.49	٥
٣	حرية التفكير والحوار لدى المعلم والمتعلم.	4.78	.55	٦
٨	الإيمان بالغيب كما جاء من عند الله - سبحانه وتعالى - دون محاولة التحذلق في مكوناته.	4.78	.51	٧
١٤	تعليم الأفراد وتفجير طاقاتهم الكامنة حسب قدراتهم الذاتية التي وهبها الحق سبحانه وتعالى - بقدر للأفراد.	4.76	.48	٨
٩	تكافؤ الفرص أمام الأفراد في المجتمع المسلم في شتى الأمور المتعلقة بالعملية التربوية وعلى امتداد مراحلها.	4.71	.58	٩
١٠	أن يبذل كل فرد. من أفراد المجتمع قصارى جهوده حسب قدراته التي وهبها الله إياها لكي يحقق أهداف مجتمعه.	4.67	.66	١٠
٥	بناء مناهج التعليم ضمن قدرات الطلبة وخبراتهم.	4.57	.58	١١
٦	التعامل مع الذات الإنسانية كونها وحدة واحدة دون التركيز على جانب دون الآخر.	4.57	.65	١٢
١٦	إثارة الدوافع والحوافز عند أفراد المجتمع نحو العلم حتى يصبح طلب العلم ذاتياً من داخلهم دون اللجوء إلى إجبارهم عليه.	4.57	.61	١٣
١١	الشورى في اتخاذ القرارات في مختلف الأمور التربوية التي لم يرد فيها نص قرآني أو حديث نبوي.	4.51	.87	١٤
١٥	تلبية ميول ورغبات الأفراد في انتقاء المجالات التخصصية التي يريدونها.	4.43	.71	١٥
٧	أن الملكة العقلية ذات متناهية فلا يجوز إقحامها في الأمور التي لا تقوى عليها و استخدامها لأقصى الغايات في الأمور التي تقع ضمن قدراتها ووسائلها.	4.33	.97	١٦

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني (المجال الثاني):

- ما هي أهداف التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة

نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

تشير النتائج إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثاني هو (٤,٦٨) والانحراف المعياري

(٠,٣٣) كما تشير النتائج ان المتوسطات الحسابية لاجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال

قد تراوحت بين (٨٢، ٤ و ٣٣، ٤) حيث حصلت الفقرة رقم (١٣) على أعلى متوسط ومقداره (٨٢، ٤) وحصلت الفقرة رقم (٤) على أدنى متوسط ومقداره (٣٣، ٤) كما هو موضح في جدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الثاني بالسؤال الثاني مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٣	تعميق جذور الإيمان ورفع مستوى التقوى في نفوس المعلمين من أجل تكوين وإعداد الإنسان الصالح.	4.82	.44	١
١٤	تنمية روح الجهاد والتضحية بالنفس من أجل المبادئ الإسلامية التي استقرت في نفوس المعلمين.	4.82	.44	٢
٦	توجيه المعلمين نحو مصدر الخير والهدى سواء في حياتهم الدنيا أو لمستقبلهم في اليوم الآخر.	4.80	.46	٣
١٢	تحقيق التعاون والإخاء بين المعلمين ونبذ جميع ما يؤدي إلى الاستكبار والاستعلاء بينهم.	4.80	.41	٤
١	تنمية العلاقات الاجتماعية للوصول إلى التعاون وحب الخير للآخرين.	4.78	.47	٥
١٧	إعداد وتأهيل المعلمين ليصبحوا قادة ودعاة للفكر والثقافة الإسلامية.	4.76	.56	٦
٨	إرساء قواعد العدل وتثبيت دعائم المساواة بين المعلمين في مختلف مراحل التعليم.	4.73	.49	٧
٣	تعريف المعلمين بمكانتهم في هذا الكون وبمسؤولياتهم الفردية في الحياة الدنيا.	4.71	.46	٨
٧	تقوية عزيمة المعلمين وشكيتهم في مقاومة عدوهم اللدود إبليس والتخلص من أحابله وتسويلاته.	4.71	.50	٩
١٥	تأهيل الأفراد بمختلف العلوم والمعارف التي تساهم في تحقيق حاجاتهم وحاجات مجتمعاتهم.	4.69	.51	١٠
٢	تمكين الإنسان من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها.	4.67	.59	١١
٥	تنمية القدرة الإبداعية عند المعلمين للوصول بهم إلى فهم حقائق وجودهم.	4.67	.52	١٢
١١	التركيز على جانب الخير عند المعلمين والابتعاد بهم عن الشر ومصدره عن طريق النقاش وحرية الحوار.	4.67	.52	١٣
١٦	إعداد المعلمين بشكل علمي تربوي سليم يسمح بتبادل الآراء والأفكار مع الثقافات الأخرى.	4.63	.64	١٤
١٠	تحرير المعلمين من مختلف الخرافات والأساطير التي تدور حول مفهوم الكون الميتافيزيقي والكون الفيزيقي.	4.51	.68	١٥
٩	تحرير المعلمين من ضغوط أهدافهم الشخصية في حالة تعارضها مع قوانين وأنظمة المؤسسات التربوية.	4.45	.65	١٦
٤	تحقيق مجانية التعليم للجميع.	4.33	.80	١٧

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث (المجال الثالث):

- ما هي الأخلاقيات التي يجب ممارستها من قبل المؤسسة التربوية في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟ تشير النتائج إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الثالث هو (٧٠ و ٤) والانحراف المعياري (٣٧، ٠) كما تشير النتائج ان المتوسطات الحسابية لاجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٨٠، ٤ و ٦١، ٤) حيث حصلت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط ومقداره (٨٠، ٤) وحصلت الفقرة رقم (١١) على أدنى متوسط ومقداره (٦١، ٤) كما هو موضح في جدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الثالث بالسؤال الثالث مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١	تنفذ المؤسسة التربوية القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز.	4.80	.58	١
٣	يجب على المؤسسة التربوية التحلي بالتواضع وسعة الصدر في التعامل مع أفرادها وموظفيها.	4.78	.47	٢
١٠	يجب أن تسعى المؤسسة التربوية على وضع الفرد في مكانه المناسب بما يتناسب مع مؤهلاته وقدراته دون تمييز أو هضم لحقوق الأفراد على اختلاف مواقعهم على السلم الإداري.	4.76	.43	٣
٥	حرص المؤسسة التربوية على إظهار بشاشة الوجه والرغبة في تقديم المساعدة للمراجعين وأفراد المؤسسة.	4.71	.58	٤
٦	مراعاة المؤسسة التربوية ظروف وأحوال أفرادها والتعاطف معهم ومساعدتهم حسب الإمكانيات المتاحة.	4.71	.50	٥
٢	الاهتمام المتواصل من قبل المؤسسة التربوية لتحقيق أهدافها وأهداف أفرادها.	4.69	.55	٦
٩	حرص المؤسسة التربوية على الشورى في اتخاذ القرارات التي تساعد على المشاركة الفاعلة من قبل جميع الأطراف داخل المؤسسة التربوية.	4.69	.58	٧
٤	حرص المؤسسة التربوية على الدقة في التعامل مع أفرادها وإظهار جانب اللين والمودة لهم.	4.67	.55	٨
٨	يجب على المؤسسة التربوية أن تعمل على تفجير طاقات أفرادها في جميع المجالات العلمية والتربوية والإدارية عن طريق اتباع وسائل التعزيز والتشجيع المختلفة.	4.65	.52	٩
١٢	مراعاة المؤسسة التربوية ظروف أفرادها حسب قدراتهم وطاقاتهم وعليهم أن يبذلوا جهودهم الوافية في إنجاز ما يناط بهم من أعمال لتحقيق أهداف مؤسستهم.	4.65	.52	١٠
٧	حرص المؤسسة التربوية على أن تكون النماذج الأمثل للاقتداء بها من قبل بقية أفراد المؤسسة.	4.63	.64	١١
١١	تسمى المؤسسة التربوية على الحفاظ على سمعة المؤسسة العلمية والتربوية وإمكاناتها المادية كونها تشكل المراكز المنيرة لنهضة الأمة.	4.61	.57	١٢

رابعاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع (المجال الرابع):

- ما هي أخلاقيات التعليم يجب ممارستها من قبل المعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
تشير النتائج إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الرابع هو (٤,٧٣) والانحراف المعياري (٥٣) كما تشير النتائج إن المتوسطات الحسابية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٤,٨٨) و (٤,٥١) حيث حصلت الفقرة رقم (١٨) على أعلى متوسط ومقداره (٤,٨٨) وحصلت الفقرة رقم (١٥) على أدنى متوسط ومقداره (٤,٥١) كما هو مبين في جدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الرابع بالسؤال الرابع مرتبة تنازلياً

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
١٨	على المعلم أن يعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً.	4.88	.39	١
٢٠	على المعلم أن يكون قدوةً للمتعلمين وأن يقترن قوله بعمله.	4.86	.41	٢
١٣	أن يحث المعلم طلابه على الالتزام بأداب الحديث.	4.82	.39	٣
١٤	أن يعطي المعلم مادته داخل الصف بأمانة وإخلاص.	4.82	.49	٤
١٩	على المعلم أن يستمر في طلب العلم والإطلاع على ما هو جديد دورياً وينقله للتلاميذ.	4.80	.41	٥
٣٧	على المعلم تحري العدل والأمانة في تعامله مع جميع أفراد المؤسسة.	4.80	.46	٦
١٧	على المعلم أن يظهر صفة التواضع أثناء عملية التعليم داخل الصف.	4.78	.47	٧
٢٧	على المعلم أن يتحلى بالبرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين.	4.78	.47	٨
٢٩	على المعلم أن يسمح للتلاميذ بالحرية في إبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بالحجة والبرهان العقلي.	4.78	.51	٩
٢٣	على المعلم التزام الموعدة الحسنة والابتعاد عن العنف أثناء عملية التعليم.	4.76	.43	١٠
٣١	على المعلم أن يحث التلاميذ على قول كلمة الحق في مختلف الظروف والمناسبات بأسلوب القدوة الحسنة.	4.76	.52	١١
٣٦	على المعلم أن يتحرى الأمانة والدقة في نقل الحقائق وأفكار العلماء وآرائهم للتلاميذ.	4.76	.48	١٢
٢٦	على المعلم أن يختار الألفاظ والكلمات السليمة الرقيقة عند مخاطبة الآخرين.	4.73	.49	١٣
٢١	على المعلم أن يفهم حالة التلاميذ الاجتماعية ومستوى نموهم الحسي والعقلي والانفعالي وتوجيههم في ضوء ذلك.	4.71	.61	١٤

الرقم	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
٢٢	على المعلم أن يكون متزنا ضابطا لنفسه عند وقوع أية تجاوزات من قبل التلاميذ وتوجيههم إلى السبل التربوية السليمة.	4.71	.50	١٥
٢٤	على المعلم أن يحرص على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الجماعية وغيرها.	4.71	.50	١٦
٣٢	على المعلم أن لا يسمح بالإهمال والتقصير عند التلاميذ وأن يدفعهم باستمرار نحو الاهتمام والإتقان لأعمالهم.	4.71	.46	١٧
٣٠	على المعلم أن يعمل على تفجير الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ عن طريق المحاضرات والندوات التي تعتمد على التحليل والنقد والحوار.	4.69	.51	١٨
٣٥	على المعلم أن يبذل قصارى جهده في تقديم المعلومات والعلوم لتلاميذه.	4.69	.55	١٩
٢٥	على المعلم أن يتحلى بجميع الصفات التي يرغب أن يراها عند الآخرين داخل المؤسسة.	4.67	.63	٢٠
٢٨	على المعلم اتباع أسلوب الحوار وإقامة الحجة عند تقديم المعلومات والأفكار الجديدة إلى الآخرين.	4.67	.52	٢١
٣٣	على المعلم أن يحرص على إشراك الطلبة في التفاعل الاجتماعي داخل المحاضرات	4.67	.55	٢٢
٣٤	على المعلم أن يتحرى الصدق والصراحة في تعامله مع الآخرين داخل المؤسسة.	4.67	.63	٢٣
١٦	على المعلم استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم الحديثة من أساليب ووسائل.	4.61	.64	٢٤
١٥	على المعلم أن يلتزم التام بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها.	4.51	.64	٢٥

خامسا: النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس (المجال الخامس):

- ما هي الأخلاقيات التي يجب ممارستها من قبل المتعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل اطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

تشير النتائج إن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المجال الخامس هو (٦٥, ٤) والانحراف المعياري (٥٩, ٠) كما اشير النتائج ان المتوسطات الحسابية لاجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات هذا المجال قد تراوحت بين (٨٤, ٤ و ٢٩, ٤) حيث حصلت الفقرة رقم (٥٤) على أعلى متوسط ومقداره (٨٤, ٤) وحصلت الفقرة رقم (٣٨) على أدنى متوسط ومقداره (٢٩, ٤) كما هو مبين في جدول رقم (٥).

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة على فقرات المجال الخامس المتعلقة بالسؤال الخامس مرتبة تنازلياً

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	الرقم
١	.37	4.84	على المتعلم توخي الصق والصراحة في تعامله مع زملائه ومدرسيه وإدارة المؤسسة.	٥٤
٢	.41	4.80	على المتعلم أن يحرص على توجيه الأسئلة والمشاركة في الحوار وحسن الاستماع للآخرين لفهم الموضوعات المطروحة بصورة عالية.	٥٥
٣	.42	4.78	على المتعلم تجنب الأحاديث الجانبية غير المجدية أثناء الدرس.	٥٢
٤	.48	4.76	على المتعلم أن يكون متواضعا مع معلمه وزملائه.	٥٠
٥	.49	4.73	على المتعلم توخي الهدوء وسعة الصدر في المناقشة والابتعاد عن الجدال والمشادة الكلامية مع الزملاء.	٥٦
٦	.46	4.71	على المتعلم أن يحافظ على سمعة مؤسسته المعنوية وإمكاناتها المادية.	٥٣
٧	.50	4.71	على المتعلم تقديم النصح والإرشاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكياتهم.	٦٢
٨	.50	4.71	على المتعلم احترام العمل الجماعي وتقديم المشاركة الفاعلة باستمرار حسب قدراته ومؤهلاته في شتى مسائل العمل الجماعي داخل المؤسسة.	٦٣
٩	.55	4.69	على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى ما يستطيع الوصول إليه من اجتهاد وإبداع.	٥٩
١٠	.59	4.67	على المتعلم أن يظهر نفسه من جميع ما يشوبها من صفات الأمور وريثائها	٤١
١١	.55	4.67	على المتعلم أن لا يفتاب معلمه وأن يذكره دائما بالخير.	٤٣
١٢	.60	4.65	على المتعلم أن يتعلم العلم ويعمل به.	٤٠
١٣	.56	4.65	على المتعلم أن يبذل قصارى جهده أثناء مرحلة تعليمه حتى يصل إلى ما يصبو إليه.	٤٢
١٤	.56	4.65	على المتعلم المثابرة على حضور الدروس ودوام الاهتمام بها.	٤٦
١٥	.64	4.63	على المتعلم أن يسير بخطى ثابتة نحو اكتساب العلم وعدم الإصغاء والخوض في الخلافات بين الناس بل عليه الثقة في معلمه.	٤٤
١٦	.60	4.63	على المتعلم أن ينفذ ما يطلب منه من واجبات ويتحمل عنائها بصدر رحب.	٤٩
١٧	.57	4.61	على المتعلم أن يأخذ من كل علم أحسنه ومن ثم ينصرف كلياً إلى العلم الذي يريد.	٤٥
١٨	.61	4.61	على المتعلم تحاشي الانتقال من الحوار المطلوب إلى المشادة الكلامية مع معلمه.	٤٧
١٩	.67	4.61	على المتعلم الاعتراف بفضل معلمه وتوجيه الشكر على مجهوده.	٤٨
٢٠	.57	4.61	على المتعلم أن يظهر المحبة والتعاون للزملاء والمدرسين داخل المؤسسة.	٦٠
٢١	.57	4.59	على المتعلم تنبيه معلمه إذا وقع في خطأ وتجنب السكوت على ذلك.	٥١
٢٢	.61	4.55	على المتعلم الحرص باستمرار على عدم مخالفة قوانين المؤسسة وتعليماتها.	٦١
٢٣	.79	4.53	على المتعلم أن يحترم العلم والمعرفة لأنها سبب نجاته في الدنيا والآخرة.	٣٩
٢٤	.65	4.53	على المتعلم الاعتراف بفضل المؤسسة وأعضاء هيئة التدريس عليه في كافة الظروف والمناسبات.	٥٨
٢٥	1.02	4.29	على المتعلم أن ياتمر بأوامر معلمه في كل الحالات والأوقات.	٣٨

مناقشة النتائج والتوصيات:

لقد أشارت نتائج الدراسة في جميع مجالاتها كما هو ظاهرًا في المتوسطات الحسابية إلى أن تقديرات أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك جاءت مرتفعة وإيجابية وسوف يتم مناقشة مجالات الدراسة تبعاً:

مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الأول (المجال الأول):

- ما هي أسس التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل اطار المجتمع من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

وللإجابة عن السؤال الأول تم حساب المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري لجميع فقرات هذا المجال والبالغ عددها (١٦) فقرة وقد تم ترتيبها على النحو التالي:

١- وجوب العلم على كل مسلم قادر على القيام به. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٨، ٤). وهذا ينسجم مع قوله تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولًا مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٢٠).

﴿لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ (٢١).

كما ينسجم مع حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم:

(طلب العلم فريضة على كل مسلم) (٢٢).

٢- الاستمرار في طلب العلم من المهد إلى اللحد. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٦، ٤).

انسجاماً مع حديث رسول الله - صلى الله عليه وسلم:

(اطلبوا العلم من المهد إلى اللحد) (٢٣).

٣- إن المشرف الأول على أعمال الفرد هي تقوى الله المستقرة في قلب المؤمن وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٤، ٤).

امثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَلْتَنْظُرْ نَفْسٌ مِمَّا قَدَّمَتْ لِغَدٍ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (٢٤).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم:

(اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى) (٢٥).

٤- تكوين جو من الاحترام والثقة بين المعلم والمتعلم. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٢, ٤).

انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ﴾ (٢٦).

٥- الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٢, ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (٢٧).

﴿يَا بَنِيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَٰلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ﴾ (٢٨).

وينسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم: (مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوا فلا يستجاب لكم) (٢٩).

٦- حرية التفكير والحوار لدى المعلم والمتعلم. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨, ٤).

وهذا يتفق مع قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَآمَنَ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلُّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْفِرُ النَّاسَ حَتَّىٰ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (٣٠).

﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ...﴾ (٣١).

كما يتفق مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم: عن عائشة زوج النبي - صلى الله عليه وسلم - إنها (كانت لا تسمع شيئاً لا تعرفه إلا رجعت فيه حتى تعرفه...) (٣٢).

٧- الايمان بالغيب كما جاء من عند الله - سبحانه وتعالى، وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨, ٤). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿عَالَمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا﴾ (٣٣).

﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبِ لَاسْتَكْتَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (٣٤).

٨- تعليم الأفراد وتفجير طاقاتهم الكامنة حسب قدراتهم الذاتية. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٥).

٩- تكافؤ الفرص أمام الأفراد في المجتمع المسلم في شتى الأمور. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٣٦).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (من كان له أنثى فلم يئدها ولم يهنيها ولم يؤثر ولده عليها - قال: يعني الذكور - أدخله الله الجنة) (٣٧).

١٠- أن يبذل كل فرد من أفراد المجتمع قصارى جهوده حسب قدراته وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٦٧، ٤) انسجاما مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ نُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفِّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٣٨).

١١- بناء مناهج التعليم ضمن قدرات الطلبة وخبراتهم وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٧، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٣٩).

١٢- التعامل مع الذات الإنسانية كونها وحدة واحدة دون التركيز على جانب دون الآخر حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٧، ٤). انسجاما لقوله تعالى: ﴿وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا، فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا، قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا، وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا﴾ (٤٠).

﴿يَوْمَ تَأْتِي كُلُّ نَفْسٍ تُجَادِلُ عَنْ نَفْسِهَا وَتُوَفَّىٰ كُلُّ نَفْسٍ مَا عَمِلَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾ (٤١).

١٣- إثارة الدوافع والحوافز عند أفراد المجتمع نحو المجتمع نحو العلم. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٥٧) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (٤٢).
وقال - صلى الله عليه وسلم -: (طلب العلم فريضة على كل مسلم) (٤٣).

١٤- الشورى في اتخاذ القرارات في مختلف الأمور التربوية. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٥١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (٤٤).
﴿وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ (٤٥).

وينسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم - (إذا استشار أحدكم فليشر عليه) (٤٦).
وعن أبي هريرة - رضي الله عنه - أنه قال: (ما رأيت أحداً أكثر مشورة لأصحابه من رسول الله - صلى الله عليه وسلم -) (٤٧).
١٥- تلبية ميول ورغبات الأفراد في انتقاء المجالات التخصصية التي يريدونها وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٤٣).

انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخُذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٤٨).

١٦- أن الملكة العقلية ذات قدرات محدودة. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٣٣) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا﴾ (٤٩).

﴿وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ﴾ (٥٠).

يلاحظ مما سبق أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس في جدول رقم (٢) وهو المجال الأول قد تراوحت بين (٤, ٨٨) و (٤, ٣١) حيث حصلت الفقرة (١٣) على أعلى

متوسط حسابي ومقداره (٨٨، ٤) وحصلت الفقرة رقم (٧) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٣٣، ٤).

مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الثاني (المجال الثاني):

- ماهي أهداف التعليم في ضوء التربية الإسلامية داخل اطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟
وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال والبالغ عددها ١٧ فقرة وقد تم ترتيبها على النحو التالي:

١- تعميق جذور الإيمان ورفع مستوى التقوى في نفوس المتعلمين. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٢، ٤) انسجاما مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ (٥١).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (عن عبدالله بن عمر، قال: قيل يا رسول الله: أي الناس أفضل: قال: كل مخموم القلب، لمحذوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه، فما مخموم القلب؟ قال النبي النقي لا إثم فيه ولا غل ولا حسد) (٥٢).

٢- تنمية روح الجهاد والتضحية بالنفس من أجل الإسلام. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٢، ٤) انسجاما مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَىٰ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ لَهُمُ الْجَنَّةُ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ وَعَدَا عَلَيْهِ حَقًّا فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْقُرْآنِ وَمَنْ أَوْفَىٰ بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ فَاسْتَبْشِرُوا بِنَيْعِكُمُ الَّذِي بَايَعْتُمْ بِهِ وَذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ (٥٣).

وينسجم مع قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (لغدوة في سبيل الله أو روحه خير من الدنيا وما فيها) (٥٤).

٣- توجيه المتعلمين نحو مصدر الخير والهدى والتركيز عليه. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٠، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿أُولَٰئِكَ يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ﴾ (٥٥).

﴿...وَيُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَأُولَٰئِكَ مِنَ الصَّالِحِينَ﴾ (٥٦).

٤- تحقيق التعاون ونبذ الاستكبار بين المعلمين. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٠، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (٥٧).

قال - صلى الله عليه وسلم: (ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس فينمي خيراً أو يقول خيراً) (٥٨).

٥- تنمية العلاقات الاجتماعية للوصول إلى التعاون. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوِيكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ (٥٩).

وتنسجم مع قول رسوله الكريم - صلى الله عليه وسلم: (لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحبه لنفسه، ويكره له ما يكرهه لنفسه) (٦٠) (متفق عليه). وقال أيضاً: (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد إذا اشتكى عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى) (٦١).

٦- إعداد وتأهيل المعلمين ليصبحوا قادة للفكر والثقافة الإسلامية. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (٦٢).

٧- إرساء قواعد العدل وتثبيت دعائم المساواة بين المعلمين حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٣، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (٦٣). ومع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم: (إن المقسطين عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين، الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا) (٦٤).

٨- تعريف المعلمين بمكانتهم بهذا الكون وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَإِنْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ﴾ (٦٥).

تقوية عزيمة المعلمين في مقاومة عدوهم إبليس. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿قَالَ فَبِمَا أَغْوَيْتَنِي لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ

الْمُسْتَقِيمَ، ثُمَّ لَتَأْتِيَنَّهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَمِنْ خَلْفِهِمْ وَعَنْ أَيْمَانِهِمْ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ وَلَا تَجِدُ أَكْثَرَهُمْ شَاكِرِينَ ﴿٦٦﴾.

﴿وَقُلْ لِعِبَادِي يَقُولُوا الَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ الشَّيْطَانَ يَنْزِعُ بَيْنَهُمْ إِنَّ الشَّيْطَانَ كَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوًّا مُبِينًا﴾ (٦٧).

١٠- تأهيل الأفراد بمختلف العلوم والمعارف حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٩) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ لَا تُظْلَمُونَ﴾ (٦٨).

١١- تمكين الإنسان من تحقيق الغاية الوجودية التي خلق من أجلها. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ (٦٩).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الله يرضى لكم ثلاثاً ويسخط لكم ثلاثاً يرضى لكم: أن تعبدوه ولا تشركوا به شيئاً...." (٧٠).

١٢- تنمية القدرة الإبداعية عند المتعلمين لفهم حقائق وجودهم. وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (٧١).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "من يرد الله به خيراً يفقهه وإنما العلم بالتعلم" (٧٢).

١٣- التركيز على جانب الخير والابتعاد بالمتعلمين عن الشر ومصدره وعن طريق الحوار حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿..... وَمَا تَقَدَّمُوا لِنَفْسِكُمْ مِنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ وَأَعْظَمُ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا لِلَّهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٧٣).

﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (٧٤).

وعن أبي هريرة أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال: "من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجر من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئاً...." (٧٥).

- ١٤- إعداد المتعلمين بشكل تربوي سليم يسمح بتبادل الآراء والأفكار مع الثقافات الأخرى. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٣) انسجاماً مع قوله تعالى ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (٧٦).
- ١٥- تحرير المتعلمين من مختلف الأساطير والخرافات التي تدور حول الكون الميتافيزيقي والفيزيقي. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٥١). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ﴾ (٧٧).
﴿إِنْ يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ﴾ (٧٨).
- ١٦- تحرير المتعلمين من ضغوط أهدافهم الشخصية في حالة تعارضها مع القوانين فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط مقداره (٤, ٤٥) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ تَبَوَّءُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شَحْنًا نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٧٩).
- فقال تعالى: ﴿فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ (٨٠). وقال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا مُبِينًا﴾ (٨١).
- وتنسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم: (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغي به وجهه) (٨٢).
- ١٧- تحقيق مجانية التعليم للجميع. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٣٣) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ بَنِيهِمْ لَا تَعْلَمُونَ اللَّهُ يَعْلَمُ هُمْ﴾ (٨٣).
- يلاحظ مما سبق ان المتوسطات الحسابية لإجابات أعضاء هيئة التدريس حسب الجدول رقم (٢) على فقرات المجال الثاني أهداف التعليم قد تراوحت ما بين (٤, ٨٢) و (٤, ٣٣) حيث حصلت الفقرة (١٣) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤, ٨٢) وحصلت الفقرة رقم (٤) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤, ٣٣).

مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الثالث (المجال الثالث):

— ما هي أخلاقيات التعليم التي يجب أن تتحلى بها المؤسسة التربوية في ضوء التربية الإسلامية داخل اطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال والبالغة (١٢) فقرة. وقد تم ترتيبها على النحو التالي:

١- تنفذ المؤسسة التربوية القوانين والتعليمات على الجميع دون تمييز حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٠) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَنْ أَحْكَمَ بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَنْ يَفْتِنُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ﴾ (٨٤). وتنسجم مع قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إنما أهلك من كان قبلكم انهم يقيمون الحد على الوضيع ويتركون الشريف، والذي نفس محمد بيده لو أن فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها" (٨٥).

٢- يجب على المؤسسة التربوية التحلي بالتواضع وسعة الصدر في التعامل مع أفرادها وقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٧٨) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (٨٦). وقال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ (٨٧).

٣- يجب على المؤسسة التربوية وضع الشخص في مكانه المناسب فيما يتناسب مع قدراته. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٧٦) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُمْ بَيْنَ النَّاسِ أَنْ تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُمْ بِهِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا﴾ (٨٨). كما ينسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم: "إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة، قيل كيف اضاعتها يا رسول الله؟ قال: إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة" (٨٩).

٤- حرص المؤسسة التربوية على إظهار بشاشة الوجه والرغبة في مساعدة الآخرين حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿قَوْلٌ مَعْرُوفٌ وَمَغْفِرَةٌ خَيْرٌ مِنْ صَدَقَةٍ يَتْبَعُهَا أَذَى وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَلِيمٌ﴾ (٩٠).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام) (٩١).

٥- مراعاة المؤسسة التربوية ظروف وأحوال أفرادها ومساعدتهم حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (٩٢).

وتنسجم مع قول رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (من يحرم الرفق يحرم الخير كله) (٩٣).
٦- الاهتمام المتواصل والنشط من قبل المؤسسة لتحقيق أهدافها وأهداف أفرادها. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٦٩، ٤). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (٩٤).

كما ينسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم : (اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل) (٩٥).

٧- حرص المؤسسة التربوية على الشورى في اتخاذ القرارات حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٦٩، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (٩٦).

وتنسجم مع قول الرسول - صلى الله عليه وسلم : (إذا استشار أحدكم فليشر عليه) (٩٧).
٨- حرص المؤسسة التربوية على الدقة في التعامل مع أفرادها ومودتهم. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٦٧، ٤) امتثالاً لقوله تعالى: ﴿وَإِخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (٩٨).

﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ﴾ (٩٩).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم : (إن الله يحب إذا عمل أحدكم عملاً أن يتقنه) (١٠٠).

وقال أيضاً - صلى الله عليه وسلم: "إن الرفق لا يكون في شيء إلا زانه ولا ينزع من شيء إلا شانه" (١٠١).

٩- يجب على المؤسسة التربوية أن تعمل على تفجير طاقات الأفراد في جميع المجالات التربوية. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٥) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (١٠٢). وقال تعالى: ﴿أَنْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَلِلْآخِرَةِ أَكْبَرُ دَرَجَاتٍ وَأَكْبَرُ تَفْضِيلًا﴾ (١٠٣).

١٠- مراعاة المؤسسة التربوية ظروف أفرادها حسب قدراتهم وطاقاتهم. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٥). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿فَاتَّقُوا اللَّهَ مَا اسْتَطَعْتُمْ﴾ (١٠٤).

١١- حرص المؤسسة التربوية على أن تكون النموذج الأمثل للاقتداء بها من قبل بقية أفرادها. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٣). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (١٠٥).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "... فيقولون يا فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال: كنت آمركم بالمعروف ولا آتية وأنهاكم عن المنكر وآتية" (١٠٦).

١٢- تسعى المؤسسة التربوية على الحفاظ على سمعتها العلمية والتربوية وإمكاناتها المادية. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفُسَادَ فِي الْأَرْضِ﴾ (١٠٧).

وقال تعالى: ﴿وَلَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ (١٠٨).

يتضح لنا مما سبق ومن خلال الجدول رقم (٣) إن المتوسطات الحسابية لإجابات أعضاء هيئة التدريس على فقرات الاستبانة فيما يتعلق بالمجال الثالث أخلاقيات المؤسسة التربوية في ضوء التربية الإسلامية قد تراوحت ما بين (٤, ٨٠) و (٤, ٦١) حيث حصلت الفقرة رقم (١) على أعلى متوسط حسابي ومقداره (٤, ٨٠) وحصلت الفقرة رقم (١١) على أدنى متوسط ومقداره (٤, ٦١).

مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الرابع (المجال الرابع):

- ماهي أخلاقيات التعليم التي يجب على المعلم أن يتحلى بها في ضوء التربية الإسلامية داخل إطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟

وللإجابة عن هذا السؤال فقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال والبالغ عددها ٢٥ فقرة. لقد حصل هذا المجال على متوسط حسابي مقداره (٤,٧٣) وانحرافاً معيارياً (٠,٥٣) وقد تم ترتيب فقراته على النحو التالي:

١- على المعلم أن يعلم مادته قاصداً بها وجه الله تعالى أولاً. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٨) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠٩).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم - (إن الله لا يقبل من العمل إلا ما كان خالصاً وابتغى به وجهه) (١١٠).

٢- على المعلم أن يكون قدوة للمتعلمين وأن يقتزن قوله بعمله. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٦) وهذا ينسجم مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (١١١).

٣- أن يحث المعلم طلابه على الالتزام بأداب الحديث. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٢) وهذا يتفق مع قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ، الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ، وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ﴾ (١١٢).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام" (١١٣).

٤- أن يعطي المعلم مادته داخل الصف بأمانة وإخلاص. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٢) وهذا يتفق مع قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ﴾ (١١٤).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (آية المنافق ثلاث: إذا حدث كذب وإذا أؤتمن خان وإذا وعد أخلف) (١١٥).

٥- على المعلم أن يستمر في طلب العلم والاطلاع على ما هو جديد دورياً وينقله للتلاميذ. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٠) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿... وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١١٦).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (من خرج في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع) (١١٧).

٦- على المعلم تحري العدل والأمانة في تعامله مع جميع الأفراد.. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٨٠، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ﴾ (١١٨).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن المقسطون عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن عز وجل وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا" (١١٩).

٧- على المعلم أن يظهر صفة التواضع أثناء عملية التعليم داخل الصف. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨، ٤) وهذا ينسجم مع قوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِمَنِ اتَّبَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٠).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغى أحد على أحد، ولا يفجر أحد على أحد" (١٢١).

٨- على المعلم أن يتحلى بالبرقة واللين وسعة الصدر في التعامل مع الآخرين. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٢٢).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الله يحب من البيع سمح الشراء، سمح القضاء".

٩- على المعلم أن يسمح للتلاميذ بالحرية في إبداء وجهات نظرهم والدفاع عنها بالحجة والبرهان العقلي. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٨، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَأَمَنَّ مَنْ فِي الْأَرْضِ كُلَّهُمْ جَمِيعًا أَفَأَنْتَ تُكْرَهُ النَّاسَ حَتَّى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ﴾ (١٢٣).

١٠- على المعلم التزام الموعدة الحسنة والابتعاد عن العنف أثناء عملية التعليم. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦، ٤) امتثالاً لقوله تعالى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (١٢٤).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (إن الله لم يبعثني معنتاً ولا متعنناً ولكن بعثني معلماً ميسراً) (١٢٥).

١١- على المعلم أن يحث التلاميذ على قول كلمة الحق في مختلف الظروف بأسلوب القدوة الحسنة. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ﴾ (١٢٦).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (لا يمتنع منكم رجلاً مخافة الناس، أن يتكلم بالحق إذا رآه أو علمه) (١٢٧).

١٢- على المعلم أن يتحرى الأمانة والدقة في نقل الحقائق والأفكار من العلماء إلى الطلاب فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٦، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَأٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ فَتُصْبِحُوا عَلَىٰ مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ﴾ (١٢٨)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٢٩).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (إذا ضيعت الأمانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها يا رسول الله؟ قال إذا أسند الأمر إلى غير أهله فانتظر الساعة) (١٣٠).

١٣- على المعلم أن يختار الألفاظ والكلمات السليمة والرييقة عند مخاطبة الآخرين. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٣، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كَانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا﴾ (١٣١).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (إن من موجبات المغفرة بذل السلام وحسن الكلام) (١٣٢).

١٤- على المعلم أن يفهم حالة التلاميذ الاجتماعية ومستوى نموهم الحسي والعقلي والانفعالي وتوجيههم في ضوء ذلك. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿لَا يَكْلَفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ (١٣٣).

١٥- على المعلم أن يكون متزناً ضابطاً لنفسه عند وقوع تجاوزات من قبل الطلاب. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا بُنَيَّ أَقِمِ

الصَّلَاةَ وَأَمْرًا بِالْمَعْرُوفِ وَأَنْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴿١٣٤﴾، وقال تعالى: ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾ (١٣٥).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "لا يقضي القاضي بين اثنين وهو غضبان" (١٣٦).
على المعلم أن يحرص على تقوية العلاقات بين الطلبة من خلال النشاطات الجماعية. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٧١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِنْ كُنْتُمْ أَعْدَاءَ قَالَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ﴾ (١٣٧).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "يد الله مع الجماعة" (١٣٨).
على المعلم أن لا يسمح بالإهمال والتقصير عند التلاميذ وأن يدفعهم نحو الاهتمام والإلتقان لأعمالهم. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٧١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَمْرِ لَعَبِئْتُمْ لَكِنَّ اللَّهَ حَبِيبٌ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمْ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾ (١٣٩)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرُّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٤٠).

على المعلم تفجير الطاقات الإبداعية لدى التلاميذ عن طريق المحاضرات والندوات التي تعتمد على التحليل والنقد والحوار. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٩) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ﴾ (١٤١).

على المعلم أن يبذل قصارى جهده في تقديم المعلومات والعلوم للتلاميذ. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٩) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنْ تَخَفُوا مَا فِي صُدُورِكُمْ أَوْ تُبْدُوهُ يُعَلِّمَهُ اللَّهُ وَيَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَاللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (١٤٢).

وقال الرسول - صلى الله عليه وسلم: "من سئل عن علم فكتمه ألجم يوم القيامة بلجام من نار" (١٤٣).

على المعلم أن يتحلى بجميع الصفات التي يرغب أن يراها عند الآخرين داخل المؤسسة. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى:

-١٦-

-١٧-

-١٨-

-١٩-

-٢٠-

﴿..... وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمُ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٤٤)، وقال تعالى: ﴿أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ وَأَنْتُمْ تَتْلُونَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ (١٤٥).

٢١- على المعلم اتباع أسلوب الحوار وإقامة الحجة عند تقديم المعلومات والأفكار الجديدة. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿أَدْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (١٤٦).

٢٢- على المعلم أن يحرص على إشراك الطلبة في التفاعل الاجتماعي داخل المحاضرات. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ﴾ (١٤٧)، ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾ (١٤٨).

٢٣- على المعلم أن يتحرى الصدق والصراحة في تعامله مع الآخرين داخل المؤسسة. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٦٧). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿لَيْسَ سَأَلَ الصَّادِقِينَ عَنْ صِدْقِهِمْ وَأَعَدَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا أَلِيمًا﴾ (١٤٩).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الصدق يهدي إلى البر، وإن البر يهدي إلى الجنة، وإن الرجل ليصدق حتى يكون صديقاً وإن الكذب... " (١٥٠).

٢٤- على المعلم استخدام أحدث ما توصلت إليه تكنولوجيا التعليم الحديث من أساليب ووسائل. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿..... قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١٥١).

٢٥- على المعلم الالتزام التام بالتعليمات والقوانين الصادرة عن المؤسسة التعليمية التي يعمل بها. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٥١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا﴾ (١٥٢)، وقال تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَاتِكُمْ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ (١٥٣).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "لا طاعة لخلق في معصية الخالق إنما الطاعة في المعروف" (١٥٤).

يلاحظ مما سبق أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس في جدول رقم (٤) وهو المجال الرابع أخلاقيات المعلم في ضوء التربية الإسلامية قد تراوحت ما بين (٤,٨٨) و (٤,٥١) حيث حصلت الفقرة رقم (١٨) على أعلى متوسط حسابي مقداره (٤,٨٨) وحصلت الفقرة رقم (١٥) على أدنى متوسط حسابي ومقداره (٤,٥١).

مناقشة النتائج التي تتعلق بالسؤال الخامس (المجال الخامس):

- ما هي الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المتعلم في ضوء التربية الإسلامية داخل اطار المجتمع الإسلامي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك؟ وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لجميع فقرات هذا المجال والبالغ عددها ٢٥ فقرة وقد تم ترتيبها على النحو التالي:

١- على المتعلم توخي الصدق والصراحة في تعامله مع زملائه ومدرسيه وإدارة المدرسة. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٤) امثالاً لقوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ﴾ (١٥٥).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الصدق يهدي إلى البر والبر يهدي إلى الجنة وأن العبد ليتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقاً..." (١٥٦).

٢- على المتعلم أن يحرص على توجيه الأسئلة والمشاركة والحوار وحسن الاستماع للآخرين. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٨٠) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١٥٧).

٣- على المتعلم تجنب الأحاديث الجانبية غير المجدية أثناء الدرس. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٧٨). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَإِذَا سَمِعُوا اللَّغْوَ أَعْرَضُوا عَنْهُ وَقَالُوا لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ لَا نَبْتَغِي الْجَاهِلِينَ﴾ (١٥٨).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إذا قلت لصاحبك أنصت يوم الجمعة والإمام يخطب فقد لغوت" (١٥٩).

٤- على المتعلم أن يكون متواضعاً مع معلمه وزملائه. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤,٧٦) منسجمة مع قوله تعالى: ﴿تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾ (١٦٠).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "من تعظم في نفسه واختال في مشيته لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان" (١٦١).

٥- على المتعلم توخي الهدوء وسعة الصدر في المناقشة والابتعاد عن الجدل والمشادة الكلامية مع الزملاء. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧٣، ٤). متفقه مع قوله تعالى: ﴿فَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ (١٦٢).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "إن الدين يسر ولن يشاد الدين أحد إلا غلبه، فسددوا وقاربوا" (١٦٣).

٦- على المتعلم أن يحافظ على سمعة مؤسسته المعنوية وإمكاناتها المادية. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاما مع قوله تعالى: ﴿... كُلُّوا وَاشْرَبُوا مِنْ رِزْقِ اللَّهِ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (١٦٤).

﴿وَلَا تَبْخَسُوا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَلَا تَعَثُّوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ﴾ (١٦٥).

٧- على المتعلم تقديم النصح والإرشاد للزملاء عند ظهور بعض الأخطاء في سلوكياتهم. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) انسجاما مع قوله تعالى: ﴿وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ...﴾ (١٦٦).

وقول رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "الدين النصيحة قلنا لمن، قال: لله ولكتابه ولسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم" (١٦٧).

٨- على المتعلم احترام العمل الجماعي وتقديم المشاركة الفاعلة باستمرار حسب قدراته في شتى مسائل العمل الجماعي داخل مؤسسته. فقد حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٧١، ٤) امتثالا لقوله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (١٦٨).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضا" (١٦٩).

٩- على المتعلم الاستمرار في البحث والتقصي بصورة دقيقة للوصول إلى أقصى اجتهاد وإبداع حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٩) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا﴾ (١٧٠).

١٠- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (الحكمة ضالة المؤمن، فحيث وجدها فهو أحق بها) (١٧١). على المتعلم أن يطهر نفسه من جميع ما يشوبها من صفات الأمور ووزائلها. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ﴾ (١٧٢). وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم: "اللهم إني أسألك الهدى والتقى والعفاف والغنى" (١٧٣).

١١- على المتعلم أن لا يغتاب معلمه وأن يذكره بالخير. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٧). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا مِّنَ الظَّنِّ إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ (١٧٤).

١٢- قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: (إن من أربى الربا الاستطالة في عرض المسلم بغير حق) (١٧٥). على المتعلم أن يتعلم العلم ويعمل به حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٥) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ، كَبُرَ مَقْتًا عِنْدَ اللَّهِ أَنْ تَقُولُوا مَا لَا تَفْعَلُونَ﴾ (١٧٦).

١٣- على المتعلم أن يبذل قصارى جهده أثناء مرحلة تعليمه حتى يصل إلى ما يصبو إليه. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٥) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١٧٧).

١٤- على المتعلم الثابرة على حضور الدروس ودوام الاهتمام بها. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٥). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَانشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ﴾ (١٧٨).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "بورك لأمتي في بكورها" (١٧٩).

١٥- على المتعلم أن يسير بخطى ثابتة نحو اكتساب العلم وعدم الإصغاء والخوض في الخلافات بين الناس بل عليه الثقة في معلمه. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦٣) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا فِي هَذَا الْقُرْآنِ لِلنَّاسِ مِنْ كُلِّ مَثَلٍ وَكَانَ الْإِنْسَانُ أَكْثَرَ شَيْءٍ جَدَلًا﴾ (١٨٠).

١٦- على المتعلم أن ينفذ ما يطلب منه من واجبات ويتحمل عنها بصدر رحب. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٠٦٣). امثالاً لقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيرٌ﴾ (١٨١).

١٧- على المتعلم أن يأخذ من كل علم أحسنه ومن ثم ينصرف كلياً إلى العلم الذي يريد حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾ (١٨٢).

١٨- على المتعلم تحاشي الانتقال من الحوار المطلوب إلى المشادة الكلامية مع معلمه حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَإِنْ جَادَلُوكَ فَقُلِ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَعْمَلُونَ﴾ (١٨٣).

قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه إلا أوتوا الجدل، ثم تلا رسول الله - صلى الله عليه وسلم - هذه الآية: ﴿مَا ضَرَبُوهُ لَكَ إِلَّا جَدَلًا بَلْ هُمْ قَوْمٌ خَصِمُونَ﴾ (١٨٤)."

١٩- على المتعلم الاعتراف بفضل معلمه وتوجيه الشكر على مجهوده. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ (١٨٥).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "ليس من أمتي من لم يجل كبيرنا ويرحم صغيرنا ويعرف لعالمنا حقه" (١٨٦).

٢٠- على المتعلم أن يظهر المحبة والتعاون للزملاء والمدرسين داخل المؤسسة حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٤, ٦١) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ كُلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأَتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ (١٨٦).

وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم: "فكوا العاني وأجيبوا الداعي" (١٨٧).

٢١- على المتعلم تنبيه معلمه إذا وقع في خطأ وتجنب السكوت على ذلك حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٩، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ مِنْهُمُ الْمُؤْمِنُونَ وَأَكْثَرُهُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ (١٨٨).

وقول الرسول - صلى الله عليه وسلم: (لا يمنعن رجلا منكم مخافة الناس أن يتكلم بالحق إذا رآه أو علمه) (١٨٩).

٢٢- على المتعلم الحرص باستمرار على عدم مخالفة قوانين المؤسسة وتعليماتها حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٥، ٤). انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ...﴾ (١٩٠).

٢٣- على المتعلم أن يحترم العلم والمعرفة لأنهما سبب نجاة في الدنيا والآخرة حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٣، ٤) قال تعالى: ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ﴾ (١٩١).

٢٤- على المتعلم الاعتراف بفضل المؤسسة وأعضاء هيئة التدريس عليه في كافة الظروف والمناسبات حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٥٣، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٩٣).

﴿إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا﴾ (١٩٤).

٢٥- على المتعلم أن ياتمر بأوامر معلمه في كل الحالات والأوقات. حيث حصلت هذه الفقرة على متوسط حسابي مقداره (٢٩، ٤) انسجاماً مع قوله تعالى: ﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ وَاصْبِرُوا إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ (١٩٥).

وقال رسول الله - صلى الله عليه وسلم: "لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق إنما الطاعة في المعروف" (١٩٦).

يلاحظ مما سبق أن المتوسط الحسابي لإجابات أعضاء هيئة التدريس في جدول رقم (٦) وهو المجال الخامس والأخير الأخلاقيات التي يجب أن يتحلى بها المتعلم في ضوء التربية الإسلامية من

وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية في جامعة اليرموك قد تراوحت بين (٤, ٢٩ و ٤, ٨٤) حيث حصلت الفقرة (٥٤) على أعلى متوسط حسابي مقداره (٤, ٨٤) والفقرة رقم (٣٨) على أدنى متوسط حسابي مقداره (٤, ٢٩).

التوصيات:

في ضوء نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحثان بما يأتي:

- ١- أن يلتزم القائمون على العملية التربوية في المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية بأسس التعليم كما وردت في الدراسة وتطبيقها على الواقع التربوي المعاصر.
- ٢- أن تُحدد أهداف المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية في كل مرحلة تعليمية بما يتناسب مع مستويات الطلبة في ضوء أهداف التربية الإسلامية التي وردت في الدراسة.
- ٣- أن تلتزم المؤسسات التربوية في المجتمعات الإسلامية بالأخلاقيات التربوية الإسلامية التي وردت في الدراسة.
- ٤- أن يلتزم المعلمون على كافة مستوياتهم بأخلاقيات التعليم كما وردت في الدراسة.
- ٥- أن يلتزم المتعلمون على كافة مستوياتهم بأخلاقيات التعليم كما وردت في الدراسة.

هوامش

- ١- مرسي، محمد منير، التربية الإسلامية أصولها وتطورها في البلاد العربية، دار المعارف، مصر، (١٩٨٦م)، ص ٢١-٢٢.
- ٢- ناصر، إبراهيم، أسس التربية، دار عمار، عمان، (١٩٨٩م) ص ١٩.
- ٣- أبو العينين، علي، البحث التاريخي في التربية، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٩٠م) ص ١٦.
- ٤- الحيارى، حسن، أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية، دار الأمل، إربد، الأردن، (١٩٩٤م) ص ٣٤٦.
- ٥- النحلوي، عبدالرحمن، أصول التربية الإسلامية وأساليبها، دار الفكر، دمشق سورية، (١٩٨٣م) ص ١٨-٢٨.
- ٦- الفرخان، إسحاق، التربية الإسلامية بين الأصالة والمعاصرة، (١٩٨٢م) ص ٢٠.
- ٧- مصطفى، علي خليل، فلسفة التربية الإسلامية، ط ١، (١٩٨٥م) ص ٣٥٩.
- ٨- يالجن، مقداد، التربية الإسلامية الأخلاقية، دار الفكر العربي، القاهرة، (١٩٧٧م) ص ٤٥.

- ٩- المودودي، أبو الأعلى، منهج التربية للتربية والتعليم، دار النذير، بغداد، (١٩٦٢م) ص ١٨-٣٠.
- ١٠- أحمد، منير الدين، تاريخ التعليم عند المسلمين، دار المريخ الرياض، (١٩٨١م) ص ٥٠.
- ١١- الشيباني، عمر التومي، فلسفة التربية الإسلامية، (١٩٨٨م) ص ١٩-٢٠.
- ١٢- الحياي، حسن، أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية، دار الأمل، إربد، الأردن، (١٩٩٤م) ص ٣٤٦.
- ١٣- سلطان، محمد السيد، مفاهيم تربوية في الإسلام، دار الحسام للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، (١٩٩٦م) ص ١١٠-١١٢.
- ١٤- الكيلاني، ماجد عرسان، تطوير مفهوم النظرية التربوية الإسلامية، جمعية عمال المطابع التعاونية، (١٩٧٨م) ص ١٩.
- ١٥- يالجن، مفداد، توجية المتعلم في ضوء الفكر الإسلامي، (١٩٨٢م) ص ١٤٩-١٥٠.
- ١٦- أبو الأعلى، المودودي (١٩٧٥م).
- ١٧- قطب سيد، في ظلال القرآن، مجلد ٦، ط ٢٢، دار الشروق بيروت، (١٩٩٤م) ص ٣٣٨٧.
- ١٨- الحياي، حسن، أصول التربية في ضوء المدارس الفكرية إسلامياً وفكرياً، دار الأمل، إربد، الأردن، (١٩٩٣م) ص ٢٧٠.
- ١٩- الحياي، حسن، أسرار الوجود وانعكاساتها التربوية، ص ٢٤٦.
- ٢٠- سورة الجمعة، الآية: ٢.
- ٢١- سورة آل عمران، الآية: ١٦٤.
- ٢٢- سنن ابن ماجه، ج ١، ص ٨١.
- ٢٣- الجامع الصغير، ج ١، ص ٤٤.
- ٢٤- سورة الحشر، الآية: ١٨.
- ٢٥- مسلم، ج ٤، ص ٨١.
- ٢٦- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ٢٧- سورة آل عمران، الآية: ١١٠.
- ٢٨- سورة لقمان، الآية: ١٧.
- ٢٩- سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ١٣٢٧.
- ٣٠- سورة يونس، الآية: ٩٩.
- ٣١- سورة البقرة، الآية: ٢٥٦.
- ٣٢- مختصر صحيح البخاري، ص ٣٧.
- ٣٣- سورة الجن، الآيتان: ٢٦ - ٢٧.
- ٣٤- سورة الأعراف، الآية: ١٨٨.
- ٣٥- سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.

- ٣٦- سورة النساء، الآية: ٥٨.
- ٣٧- أبو داود، ج ٤، ص ٣٣٧.
- ٣٨- سورة الأنفال، الآية: ٦٠.
- ٣٩- سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
- ٤٠- سورة الشمس، الآيات: ٧-١٠.
- ٤١- سورة النحل، الآية: ١١١.
- ٤٢- سورة المجادلة، الآية: ١١.
- ٤٣- سنن ابن ماجه، جزء الأول، ص ٨١.
- ٤٤- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ٤٥- سورة الشورى، الآية: ٣٨.
- ٤٦- سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٢٣٣.
- ٤٧- سيرة ابن هشام، ج ٢، ص ٢٥٣.
- ٤٨- سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
- ٤٩- سورة الإسراء، الآية: ٣٦.
- ٥٠- سورة الحشر، الآية: ٢١.
- ٥١- سورة الحجرات، الآية: ١٣.
- ٥٢- سنن ابن ماجه، ج ٢، ص ٤١٠.
- ٥٣- سورة التوبة، الآية: ١١١.
- ٥٤- مسلم، ج ٦، ص ٢٦.
- ٥٥- سورة المؤمنون، الآية: ٦١.
- ٥٦- سورة آل عمران، الآية: ١١٤.
- ٥٧- سورة المائدة، الآية: ٢.
- ٥٨- البخاري، ج ٣، ص ٢٤٠.
- ٥٩- سورة الحجرات، الآية: ١٠.
- ٦٠- متفق عليه.
- ٦١- متفق عليه.
- ٦٢- سورة فصلت، الآية: ٣٣.
- ٦٣- سورة الحديد، الآية: ٢٥.
- ٦٤- صحيح مسلم، ج ٣، ص ٧.
- ٦٥- سورة البقرة، الآية: ٣٠.
- ٦٦- سورة الأعراف، الآيتان: ١٦-١٧.

- ٦٧- سورة الإسراء، الآية: ٥٣.
- ٦٨- سورة الأنفال، الآية: ٦٠.
- ٦٩- سورة الذاريات، الآية: ٥٦.
- ٧٠- صحيح مسلم، شرح الإمام النووي.
- ٧١- سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.
- ٧٢- البخاري، ج ١، ص ٢٧.
- ٧٣- سورة المزمل، الآية: ٢٠.
- ٧٤- سورة آل عمران، ١١٠.
- ٧٥- أبي داود، ج ٣، ص ٨٢.
- ٧٦- سورة النحل، الآية: ١٢٥.
- ٧٧- سورة العلق، الآية: ٥.
- ٧٨- سورة الأنعام، الآية: ١١٦.
- ٧٩- سورة الحشر، الآية: ٩.
- ٨٠- سورة النساء، الآية: ٦٥.
- ٨١- سورة الأحزاب، الآية: ٣٦.
- ٨٢- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ٢٥٦.
- ٨٣- سورة الأنفال، الآية: ٦٠.
- ٨٤- سورة المائدة، الآية: ٤٩.
- ٨٥- البخاري، كتاب الحدود، أبواب رقم: ١١-١٢.
- ٨٦- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ٨٧- سورة آل عمران، الآية: ١٣٤.
- ٨٨- سورة النساء، الآية: ٥٨.
- ٨٩- صحيح بخاري، جزء ٨، ص ٢٩.
- ٩٠- سورة البقرة، الآية: ٢٦٣.
- ٩١- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ٢٥٠.
- ٩٢- سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
- ٩٣- رياض الصالحين، ص ٣٦٢.
- ٩٤- سورة المعارج، الآية: ٣٢.
- ٩٥- صحيح الجامع الصغير، ج ٣، ص ٤٠٧.
- ٩٦- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.

- ٩٧- سنن ابن ماجة، ج ٢، ص ٢٣٣.
- ٩٨- سورة الشعراء، الآية: ٢١٥.
- ٩٩- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ١٠٠- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ١٤٤.
- ١٠١- مسلم، ج ٨، ص ٣٣.
- ١٠٢- سورة الأنفال، الآية: ٦٠.
- ١٠٣- سورة الإسراء، الآية: ٢١.
- ١٠٤- سورة التغابن، الآية: ١٦.
- ١٠٥- سورة الصف، الآية: ٢.
- ١٠٦- البخاري، ج ٣، ص ١٥.
- ١٠٧- سورة القصص، الآية: ٧٧.
- ١٠٨- سورة الأعراف، الآية: ٨٥.
- ١٠٩- سورة الأنعام، الآية: ١٦٢.
- ١١٠- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ١٣٨.
- ١١١- سورة الصف، الآيتان: ٢ - ٣.
- ١١٢- سورة المؤمنون، الآيات: ١ - ٣.
- ١١٣- البخاري، ج ٤، ص ٥.
- ١١٤- سورة المارج، الآية: ٣٢.
- ١١٥- رياض الصالحين، ص ٢٥٦.
- ١١٦- سورة طه، الآية: ١١٤.
- ١١٧- مسلم، ج ٣، ص ٧.
- ١١٨- سورة الحديد، الآية: ٢٥.
- ١١٩- أبي داؤد، ج ٣، ص ٩٢٥.
- ١٢٠- سورة الشعراء، الآية: ٢١٥.
- ١٢١- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ١٤٦.
- ١٢٢- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ١٢٣- سورة يونس، الآية: ٩٩.
- ١٢٤- سورة النحل، الآية: ١٢٥.
- ١٢٥- صحيح الجامع الصغير، ج ٢، ص ١٢٥.
- ١٢٦- سورة آل عمران، الآية: ١٠٩.

- ١٢٧- المسند الجامع، ج ٦، ص ٤٤٨.
- ١٢٨- سورة الحجرات، الآية: ٦.
- ١٢٩- سورة الأنفال، الآية: ٢٧.
- ١٣٠- البخاري، ج ٨، ص ١٢٩.
- ١٣١- سورة الأحزاب، الآية: ٢١.
- ١٣٢- صحيح الجامع الصغير، ج ٦، ص ٢٥٠.
- ١٣٣- سورة البقرة، الآية: ٢٨٦.
- ١٣٤- سورة لقمان، الآية: ١٧.
- ١٣٥- سورة الأعراف، الآية: ١٩٩.
- ١٣٦- الجامع الصغير، ج ٦، ص ١٤٤.
- ١٣٧- سورة آل عمران، الآية: ١٠٣.
- ١٣٨- صحيح الجامع الصغير، ج ٦، ص ٣٣٦.
- ١٣٩- سورة الحجرات، الآية: ٧.
- ١٤٠- سورة الأنفال، الآية: ٢٧.
- ١٤١- سورة الأنفال، الآية: ٦٠.
- ١٤٢- سورة آل عمران، الآية: ٢٩.
- ١٤٣- البخاري، ج ٦، ص ٦٦٩.
- ١٤٤- سورة الحشر، الآية: ٧.
- ١٤٥- سورة البقرة، الآية: ٤٤.
- ١٤٦- سورة النحل، الآية: ١٢٥.
- ١٤٧- سورة العصر، الآية: ٣.
- ١٤٨- سورة المائدة، الآية: ٢.
- ١٤٩- سورة الأحزاب، الآية: ٨.
- ١٥٠- البخاري، ج ٥، ص ٢٦٦١.
- ١٥١- سورة الزمر، الآية: ٩.
- ١٥٢- سورة النساء، الآية: ٥٩.
- ١٥٣- سورة الأنفال، الآية: ١٢٧.
- ١٥٤- البخاري، ج ٢، ص ١١٢.
- ١٥٥- سورة التوبة، الآية: ١١٩.
- ١٥٦- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ج ١٢، ص ٧١.
- ١٥٧- سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.

- ١٥٨- سورة القصص، الآية: ٥٥.
- ١٥٩- صحيح مسلم، ص ١١٥.
- ١٦٠- سورة القصص، الآية: ٨٣.
- ١٦١- مسلم، ج ٥، ص ١٤١.
- ١٦٢- سورة آل عمران، الآية: ١٥٩.
- ١٦٣- مسلم، ج ١، ص ٣٧.
- ١٦٤- سورة البقرة، الآية: ٦٠.
- ١٦٥- سورة الشعراء، الآية: ١٨٣.
- ١٦٦- سورة التوبة، الآية: ٧١.
- ١٦٧- صحيح الجامع الصغير، ج ٦، ص ٤٤٦.
- ١٦٨- سورة المائدة، الآية: ١٥٠.
- ١٦٩- الترمذي، ج ٣، ص ١٣٩.
- ١٧٠- سورة طه، الآية: ١١٤.
- ١٧١- مسلم، ج ٨، ص ٨١.
- ١٧٢- سورة المجادلة، الآية: ٩.
- ١٧٣- أبي داؤد، ج ٣، ص ٩٢٣.
- ١٧٤- سورة الحجرات، الآية: ١٢.
- ١٧٥- صحيح الجامع الصغير، ج ٣، ص ١٠.
- ١٧٦- سورة الصف، الآيتان: ٢ - ٣.
- ١٧٧- سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.
- ١٧٨- سورة المجادلة، الآية: ١١.
- ١٧٩- المسند الجامع، ج ٧، ص ٣٥٢.
- ١٨٠- سورة الكهف، الآية: ٥٤.
- ١٨١- سورة هود، الآية: ١١.
- ١٨٢- سورة الزمر، الآية: ١٨.
- ١٨٣- سورة الحج، الآية: ٦٨.
- ١٨٤- المسند الجامع لأحاديث الكتب الستة، ج ٨، ص ٩٠.
- ١٨٥- سورة فصلت، الآية: ٣٣.
- ١٨٦- سورة البقرة، الآية: ٢٥.
- ١٨٧- البخاري، ج ٩، ص ٨٨.
- ١٨٨- سورة آل عمران، الآية: ١١٠.

- ١٨٩- المسند الجامع، ج ٦، ص ٤٤٨.
- ١٩٠- سورة النساء، الآية: ٥٩.
- ١٩١- سورة البقرة، الآية: ٢٦٩.
- ١٩٢- سورة القلم، الآية: ١.
- ١٩٣- سورة الكهف، الآية: ١٠٧.
- ١٩٤- سورة الأحزاب، الآية: ٦.
- ١٩٥- سورة الأنفال، الآية: ٤٦.
- ١٩٦- البخاري، ج ٢، ص ١١٢.
